**الدكتور روجر جرين، المسيحية الأمريكية،   
الجلسة 3، روجر ويليامز والتنوع الديني في   
رود آيلاند**

© 2024 روجر جرين وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور روجر جرين في تعليمه عن المسيحية الأمريكية. هذه هي الجلسة الثالثة عن روجر ويليامز والتنوع الديني في رود آيلاند.   
  
في هذه المحاضرة، التي تُلقى أيام الجمعة، أحب أن أقرأ قليلاً من شيء نتحدث عنه وأحيانًا قليلاً من الطبيعة التعبدية.

لذا، اليوم، يوم الجمعة، أود أن أقرأ مقتطفًا من رسالة. هذه رسالة من رجل إلى زوجته. سأترك الظروف المحيطة بالرسالة جانبًا لدقيقة واحدة فقط، ثم سنتحدث عن السبب الذي دفعه إلى كتابة هذه الرسالة.

إنها من تأليف رجل يُدعى ويليام ليدرا. لا يخطر ببالك هذا. لا نتحدث عنه في الدورة، لكنه هنا يكتب إلى زوجته.

"إن التأثيرات الحلوة لنجم الصباح، مثل الطوفان الذي يقطر في مسكني البريء، قد ملأتني بفرح الله في جمال القداسة، حتى أن روحي كأنها لم تسكن خيمة من طين. يا حبيبي، لقد انتظرت كحمامة عند نافذة الفلك، ووقفت ساكنًا في ذلك الحراسة، حيث ابتهج قلبي، حتى أتمكن من التحدث إليك في الحب والحياة ببضع كلمات، مختومة بروح الوعد، حتى يكون طعمها طعم حياة لحياتك، وشهادة فيك على موتي البريء. كان ويليام ليدرا آخر كويكري يتم شنقه في بوسطن كومن، وهذه هي الرسالة التي كتبها إلى زوجته في الصباح الذي أخذوه فيه لشنقه في بوسطن كومن.

حسنًا، تذكروا أن أربعة من أتباع طائفة الكويكرز قد أُعدموا شنقًا في بوسطن كومن، ولكنهم جميعًا كانوا على استعداد للموت من أجل فهمهم لمن هو المسيح وفهم ما فعله الله في حياتهم. لذا، فهذه رسالة إلى زوجته قبل اصطحابه إلى بوسطن كومن. حسنًا، أعتقد أننا بخير.

نحن نلقي المحاضرة الثانية، روجر ويليامز والتنوع الديني في رود آيلاند. إذن، نحن في المكان الذي ينبغي لنا أن نكون فيه فيما يتعلق بالمحاضرات. أول شيء تحدثنا عنه كان روجر ويليامز.

ولقد حاولت أن أذكر ذات يوم أنه إذا طُلب مني أن أختار أحد أهم الأشخاص في هذه الدورة، فسوف أضعه في القائمة. فهو شخص ناقد ومُعتَرف به في رود آيلاند وفي بروفيدنس، وهي مستعمرة مكرسة للحرية الدينية الكاملة والحرية الدينية المطلقة. وسوف يكون لهذا تأثير على الثقافة الأميركية الأوسع نطاقاً أيضاً.

ولكنه مهم حقًا. أعتقد أن هذا هو المكان الذي سنذهب إليه. لقد تحدثنا بالفعل عن رحلته الشخصية، أليس كذلك؟ لقد انتقل من الأنجليكانية إلى البروتستانتية إلى المعمدانية إلى الباحث، وانتهى به الأمر كباحث في حياته الخاصة.

إذن هذه هي رحلة روجر ويليامز. أعتقد أننا ربما ذكرنا ذلك. لا أعتقد أننا وصلنا إلى رود آيلاند بالفعل.

حسنًا، لا أقصد ذلك حرفيًا، بل أقصد أننا لم نصل إلى رود آيلاند. لذا، فلننتقل إلى رود آيلاند هنا ونقول بعض الأشياء عنها. أوه، لا أحتاج إلى ذلك بعد.

حسنًا، أول شيء عن رود آيلاند هو أنه أسس هذه المستعمرة. أول شيء نود أن نلاحظه هو أن روجر ويليامز نفسه كان يكره الكويكرز.

لم يكن يحب عقيدتهم. وسنتحدث كثيرًا عن عقائد الكويكرز. لم يكن يحب عقيدتهم.

كان منزعجاً حقاً من هياكلهم اللاهوتية، لكنه رحب بهم في مستعمرته بسبب الحرية الدينية المطلقة. لذا، كان سيظل مخلصاً لمبدأه الخاص بالحرية المطلقة في مستعمرته، على الرغم من كرهه للكويكرز وكرهه لما تعلموه. ما لم يكن ليفعله هو استخدام ذراع الدولة لمعاقبة الناس على معتقداتهم الدينية.

لقد رأى الكثير من ذلك في أوروبا، ورأى الكثير من ذلك في بوسطن. لذا، لم يكن ليستخدم ذراع الدولة لمعاقبة الناس على ما يؤمنون به.

لم يكن هذا ليحدث. كان يؤمن بالفصل المطلق بين الكنيسة والدولة. وفيما يتعلق بالكنيسة، كان يؤمن بالحرية المطلقة للناس في أن يكونوا متدينين أو لا يكونوا متدينين.

لذا، لم يكن الأمر مجرد مسألة تسامح هنا بالنسبة لروجر ويليامز. بل كان الأمر يتعلق بالحرية المطلقة. حسنًا، هناك أمر آخر أود أن أذكره عن رود آيلاند، وهو أننا نستخدم رود آيلاند كنموذج للحرية الدينية وسط الكثير من التعصب الديني، ولكن لأننا نستخدم رود آيلاند كنموذج لنا، فلننتقل إلى القرن الثامن عشر وإلى القرن الثامن عشر، عام 1776، على سبيل المثال.

حسنًا، لننتقل الآن إلى الآباء المؤسسين. وسنتحدث عنهم في محاضرة منفصلة، لكن لا داعي للقلق بشأن ذلك الآن. كل ما أريد القيام به هو إجراء مقارنة بسيطة.

لقد استند روجر ويليامز في فهمه للحرية الدينية والحرية الدينية وفصل الكنيسة عن الدولة إلى الكتاب المقدس فقط. لقد كان يعتقد أن هذه هي تعاليم الكتاب المقدس. وعندما ننتقل إلى القرن الثامن عشر، عام 1776 ، وما إلى ذلك، فإن المبادئ التي كان يتم الاستناد إليها غالبًا كانت مبادئ التنوير.

كانت هذه المبادئ فلسفية، وليست بالضرورة مبادئ كتابية. لذا، لدينا شيء يحدث مع روجر ويليامز في رود آيلاند في ثلاثينيات القرن السابع عشر وما سيحدث بعد 750 عامًا. لذا فإن ما تريد القيام به في ذهنك هو مقارنة وتباين هذا النوع من الفهم للحرية الدينية، وما هي أسس الحرية الدينية، والحرية الدينية، وأسس فصل الكنيسة عن الدولة.

لذا، عليك أن تفكر في هذه الأمور أثناء مقارنتها وتباينها. وما توصلنا إليه هنا في رود آيلاند مع روجر ويليامز فريد من نوعه حقًا. وحتى الآن، لا شك في ذلك.

حسنًا، لننتقل إلى C. لننتقل إلى جورج فوكس. أود أن أقول بعض الأشياء عن جورج فوكس لأنه مهم لما سنتحدث عنه مع الكويكرز. لذا، دعوني أتحدث قليلاً عن سيرة جورج فوكس.

لقد حصلت على مواعيده هناك، جورج فوكس. حسنًا، ولد جورج فوكس في إنجلترا ونشأ في تقاليد أنجليكانية، ولكن حتى في وقت مبكر من حياته، كان جورج فوكس منزعجًا للغاية من سيطرة الدولة على الكنيسة. كان منزعجًا للغاية من العلاقة بين الكنيسة والدولة ومن سيطرة الدولة على الكنيسة لأنه لم يعتقد أن هذه هي كنيسة العهد الجديد.

لم يكن يرى أن هذه هي كنيسة العهد الجديد من حيث ما كان يعيشه. وهذا ما أزعجه. لذا، كان جورج فوكس محبطًا إلى حد ما لسببين.

لذا دعوني أذكر طريقتين للإحباط الذي شعر به، لا أعلم، في بداية رحلته إلى الحج، ثم لنرى كيف سيتغلب على ذلك. أولاً، عندما يقرأ الكتاب المقدس أو عندما يقرأ عن تاريخ الكنيسة الأولى، يقرأ عن أشخاص ممتلئين بالروح، أشخاص ممتلئين بالروح القدس. سفر أعمال الرسل هو مثال جيد، وما إلى ذلك، لكن الناس ممتلئون بالروح القدس.

ولكنه لم ير ذلك العامل في حياة الكنيسة في إنجلترا في القرن السابع عشر، ولم ير ذلك العامل في حياته الخاصة. لذا، بدأ يتساءل، وهو ما كان محبطًا بالنسبة له. إذا كان هذا هو ما يفترض أن تكون عليه الكنيسة، فأين هي حيث كنت أعيش، وأين هي في حياتي الخاصة؟ إذن كان هذا شيئًا واحدًا.

حسنًا، الأمر الثاني هو أنه طلب النصيحة من كثير من الناس، كثير من المستشارين، كثير من المستشارين من حيث الأصدقاء والمستشارين وما إلى ذلك. طلب النصيحة من كثير من الناس وفكر أنه ربما يستطيع التحدث عن إحباطاته مع هؤلاء الناس. لكنه وجد نفسه، وربما كان بعضهم من الأصدقاء المقربين، لكنه وجد نفسه، في الحديث معه، أنه كان على النقيض اللاهوتي من أصدقائه.

لم يتمكنوا من رؤية ما كان يحاول التفكير فيه من الناحية اللاهوتية. لذا كان هناك إحباط حقيقي هناك أيضًا. لذا، فإن الإحباط الأول هو أنني أقرأ عن كل هؤلاء الأشخاص الممتلئين بالروح. لماذا لست كذلك، ولماذا ليست الكنيسة كذلك؟ والسبب الثاني، لدي هذه الأفكار التي أريد مناقشتها مع الأصدقاء، لكن يبدو أن هناك هوة بيني وبينهم.

لذا، ما حدث مع جورج فوكس هو أنه تلقى تجربة التحول من الله، ثم انطلق بمفرده للتبشير بالإنجيل. لذا، شعر جورج فوكس أن الله حرك حياته بطريقة فريدة. وشعر جورج فوكس بتجربة دينية عميقة للغاية في حياته.

وكان يميل إلى الحديث عن ذلك باعتباره النور الداخلي للمسيح. المسيح في قلبي؛ لقد أصبح نور المسيح في قلبي الآن، وما أريد القيام به الآن هو الخروج، وأريد أن أبشر بهذا النور الداخلي للمسيح، استنادًا إلى الخبرة، بالطبع. لذلك، قرر جورج فوكس الخروج والقيام بذلك، وبدأ هذا النوع من الحج في عام 1648.

إذن، هذا هو تاريخه، وقد ذكرت تاريخه الليلة، 1624. 1648 هو التاريخ الذي يبدأ فيه هذا النوع من الحج الروحي، ويخرج ويقرر أن يكون واعظًا يبشر بالنور الداخلي للمسيح. لا يوجد اسم طائفي لهذا.

ليس لديه طائفة دينية بعد، وليس لديه حركة دينية بعد، وليس لديه أشخاص حوله بعد.

ولكن في عام 1648 بدأ في الوعظ. وكانت طريقته في الوعظ أنه كان يوعظ عن النور الداخلي للمسيح في أي مكان يستطيعه، في الشوارع، وفي المدن، وفي القرى. وفي بعض الأحيان كانت الكنائس تسمح له بالتحدث في كنائسها بعد خدمة العبادة الصباحية، وفي أحيان أخرى كانت تسمح له بالتحدث إلى أشخاص مهتمين بهذا النور الداخلي للمسيح.

وهكذا ، ما حدث بالطبع هو أنه بدأ في الحصول على نوع من المتابعين لهذا النور الداخلي للمسيح. والآن، التقى بزوجين مهمين للغاية في تاريخ الكويكرز، وهما جادج ومارجريت فيل. وأصبح هذا الأمر مهمًا للترويج لما سنعرفه باسم حركة الكويكرز.

القاضي فيل، هذا هو لقبه. كان محامياً. أعتقد أن اسمه كان توماس، لكنه كان يستخدم لقب وظيفته كمستشار، أو محامٍ.

لذا، يُشار إليه كثيرًا في الأدب باسم القاضي فيل ومارجريت فيل. ويلتقي القاضي ومارجريت فيل. يلتقي بهما في مكان يُدعى قاعة سوارثمور، وهي الطريقة التي أصبح بها هذان الشخصان، القاضي ومارجريت فيل، أثرياء.

وهكذا، كان لديهم هذا النوع من القصر الضخم والكثير من الممتلكات والكثير من الخدم وما إلى ذلك. باختصار، اقتنع القاضي ومارجريت فيل به بهذا النور الداخلي للمسيح. لذا، فقد جلب الإقناع إلى قلوبهم بالنور الداخلي للمسيح.

وهذه هي بداية التنظيم التنظيمي لحركة تسمى الكويكرز. وهكذا أصبحت قاعة سوارثمور المقر الرئيسي للكويكرز. ومن هذا المقر الرئيسي، انطلق عدد من الناس الذين اقتنعوا بهذا النور الداخلي للمسيح إلى أنحاء إنجلترا واسكتلندا وويلز وبدأوا في التبشير بهذا النور الداخلي للمسيح.

دعوني أقدم لكم إحصائية واحدة، ولكن دعوني أنهي حديثي مع روجر ويليامز، ثم ننتقل إلى الحديث عن جورج فوكس، ثم ننتقل إلى د، صعود الكويكرز. ولكن دعوني أنهي قصته بسرعة. إن الأعداد تتزايد بسرعة، وهو ما سنراه بعد لحظة.

ثم يموت القاضي فيل ويتزوج مارغريت فيل. وهكذا تصبح مارغريت فيل زوجته. وإذا كان أي منكم مهتمًا بكتابة إحدى الأوراق البحثية، فلدينا أربع أوراق بحثية يمكنكم كتابتها.

أحد موضوعات البحث هو المرأة في المسيحية الأمريكية. وكانت مارجريت فيل زعيمة مهمة جدًا للحركة الكويكرية في المسيحية الأمريكية. وقد عانت في بعض الأحيان كثيرًا.

لقد جاءت من هذه الخلفية المتميزة للغاية، ولكن لأنها كانت من أتباع طائفة الكويكرز، فقد تعرضت للسجن كثيرًا وما إلى ذلك، لذا فقد كانت تعرف هذا الجانب من الحياة أيضًا. لذا فإن جورج فوكس له أهمية كبيرة. إنه رجل ناقد للغاية.

لذا، فلنخصص بعض الوقت للحديث عنه. ولكن دعونا نتحدث عن د، صعود الكويكرز. دعونا نرى كيف تقدمت هذه الحركة.

إذا كنت تتبع مخططك في الصفحة 12، فانظر إلى صعود الكويكرز. حسنًا، إذا استخدمنا منتصف القرن السابع عشر تقريبًا لبداية هذه الحركة، وإذا استخدمنا ذلك كنوع من معيار لبداية الحركة، فقد جلب في الواقع الإقناع إلى فيلز في عام 1652، ولأنهم كانوا مهمين جدًا في المساعدة في تأسيس الكويكرز. إذا استخدمنا ذلك كمعيار، فما عليك سوى المضي قدمًا لمدة دقيقة واحدة فقط إلى عام 1700.

لننتقل الآن إلى عام 1700، أي بعد مرور خمسين عامًا. وبحلول عام 1700، كان عدد الكويكرز في إنجلترا واسكتلندا وويلز يتركز بشكل كبير، ولكن بحلول عام 1700، بلغ عدد الكويكرز مائة ألف. وهذا نمو هائل.

لذا، فمن الواضح أن رسالة الكويكرز جذابة. فهناك شيء ما في رسالة الكويكرز في الحياة يجذب الناس بشدة، وهناك شيء ما يتعلق بعدم سعادة الناس بنوع حياتهم الدينية، وهي حياة دينية أكثر تقليدية في الأنجليكانية. لذا، كان عدد الكويكرز حوالي 100 ألف بحلول عام 1700.

هذا أمر رائع للغاية. حسنًا، هناك أمر آخر يتعلق بظهور أتباع طائفة الكويكرز. من المثير للاهتمام للغاية أن أتباع طائفة الكويكرز نالوا إعجاب الجميع؛ فقد كانت رسالة أتباع طائفة الكويكرز تروق لجميع أنواع الناس.

هناك أناس أثرياء للغاية مثل عائلة فيلز، على سبيل المثال، ورجل يُدعى ويليام بن سنتحدث عنه لاحقًا، ولكن كان هناك أناس أثرياء للغاية، أثرياء، مؤثرون، من الطبقة العليا أصبحوا من أتباع المذهب الكويكري، لكن المذهب الكويكري كان يروق أيضًا للطبقة الدنيا، وطبقة الخدم أيضًا، وكل من هم في الطبقة المتوسطة. الآن، فيما يتعلق بالتمييز الطبقي، فإننا نفكر في الطبقة العليا والطبقة المتوسطة والطبقة الدنيا؛ كان هناك بعض السيولة هناك في إنجلترا في القرن السابع عشر والقرن الثامن عشر، ولكن في الأساس، كان يروق لجميع الطبقات. لذا، يمكن لشخص مثل ويليام بن أن يصبح من أتباع المذهب الكويكري، ويمكن لشخص مثل خادم متواضع في المنزل أن يصبح من أتباع المذهب الكويكري أيضًا.

حسنًا، هناك أمر آخر يجب أن ننتبه إليه الآن وهو لقب هؤلاء الأشخاص، الذين يُطلق عليهم اسم الكويكرز. حسنًا، إنه أمر مثير للاهتمام للغاية. لقد أُطلق عليهم هذا اللقب لأنه في خدماتهم المبكرة، لم يكن من الممكن أن تفكر في الكويكرز بهذه الطريقة.

لا أعتقد ذلك، ولكننا سنعرف ذلك عندما أسألك. ومع ذلك، في خدماتهم المبكرة، في الحركة المبكرة للكويكرز، كانت خدماتهم الدينية صاخبة للغاية. كان هناك الكثير من الرقص، والكثير من الغناء، وكانت الخدمات صاخبة للغاية. لذلك، عندما تم إحضار بعض الكويكرز أمام القاضي، قال القاضي، أنتم أيها الناس كويكرز لأنكم ترتجفون أثناء خدمتكم الدينية، والجميع في إنجلترا يعرفون ذلك، والجميع يعتبرون هذا فضيحة حقًا.

لذا، فقد أطلقوا على أنفسهم اسم "كويكرز"، وقد أُطلق عليهم هذا الاسم بطريقة غير شريفة، ولكنهم اعتبروه وسام شرف. لذلك، قالوا، حسنًا، لا نمانع في تسمية أنفسنا "كويكرز". لا نمانع في ذلك.

لم يكن هذا هو السبب الأصلي الذي جعله يطلق علينا لقب "كويكرز"، ولكننا لا نمانع أن نطلق على أنفسنا لقب "كويكرز". ولكنهم فضلوا مصطلحات أخرى، والمصطلح الذي فضلوه أكثر من غيره، أعني، لدي الكثير من المصطلحات، مثل "أبناء النور"، و"ناشري الحقيقة"، و"شعب الله"، و"الازدراء"، وما إلى ذلك. ولكن كان هناك مصطلح واحد فضلوه، وهو مصطلح "الأصدقاء".

نحن مجتمع من الأصدقاء، وهذا يأتي من قول يسوع، أنتم أصدقائي إذا فعلتم ما أوصيكم به. لذلك، قالوا، هذا ما نحن عليه. نحن أصدقاء، ونحن مجتمع من الأصدقاء.

هل حضر أي منكم اجتماعًا للكويكرز؟ هل حضرتم اجتماعًا للكويكرز؟ هل كان اجتماعًا هادئًا إلى حد ما؟ ما رأيكم في اجتماع الكويكرز؟ هذا ما تفكرون فيه. حسنًا. دعوني أعبر عن الأمر بطريقة أخرى.

عندما تفكر في عبادة الكويكرز، ما الذي يخطر ببالك اليوم؟ الصمت. تفكر في الصمت. لا أعرف ما هي تجربتك، ولكن مع ذلك، في بعض كنائس الكويكرز، يجلس الرجال والنساء منفصلين، ولكن لا يوجد شخص مكرس في ديانة الكويكرز، لذا فإن كل شخص عادي هو قس بمعنى ما.

لذا، يمكن لأي شخص أن يقف ويلقي كلمة من الله، الذي أناره الروح القدس. يمكن لأي شخص أن يقف ويقول كلمة، لكن الاجتماع سيكون غالبًا صامتًا. لا أعرف ما إذا كان الاجتماع الذي ذهبت إليه كان اجتماعًا صامتًا إلى أن وقف شخص ما وتحدث.

ساعة صمت، ما سمعوه من الرب. كان الرجال والنساء هم الذين تحدثوا، لذا كان الرجال والنساء هم من تحدثوا. إذن، ساعة صمت، ثم تقف وتتحدث.

أعني، هذا ما تعرفونه عن اجتماع الكويكرز اليوم. لقد تولت بعض مجموعات الكويكرز دورًا تبشيريًا؛ فهي تبدو وكأنها كنيسة إنجيلية. إذا دخلت، ستجد الغناء، وبعض الترانيم، وبعض الوعظ، وما إلى ذلك.

ولكن هذا النوع من العبادة الصامتة، ثم قيام بعض الناس بقيادة الروح القدس للتحدث، هذا ما تعرفونه. حسنًا، لم يكن هذا صحيحًا في الأصل بالنسبة للكويكرز. هذا هو الجزء الذي يستقر فيه الكويكرز لأنهم شعروا أن تلك الاجتماعات المبكرة كانت صاخبة بعض الشيء، وما إلى ذلك.

ثم تلقوا هذا التحذير من القاضي: أنتم تُدعَون كويكرز. لذا لم يرغبوا في أن يُعرفوا بهذا. لذا، كان هناك نوع من الاستقرار، وهذا ما تعرفونه عن الكويكرز اليوم، لا شك في ذلك.

في بعض الأحيان، يوجد نوع من التعصب داخل صفوف الكويكرز، وهذا يلقي بظلال سلبية على الكويكرز. لذا، سأذكر شخصًا واحدًا فقط، أحد أفراد الكويكرز الذي كان متعصبًا بعض الشيء، وكان اسمه جيمس نايلور. وإليك تواريخ جيمس نايلور.

حسنًا، إذن جيمس نايلور. لقد عاش جيمس نايلور حياة صعبة بعض الشيء. كان جيمس نايلور يخطب ذات مرة في بريستول.

كان جيمس نايلور رئيسًا للكويكرز في لندن، لذا فهذا اسم مهم في تاريخ الكويكرز. لكن جيمس نايلور كان في بريستول، وكان في مجتمع كويكرز في بريستول. وقرر أنه يريد أن يبشر بدخول المسيح إلى قلوب الناس لأن هذا النور الداخلي للمسيح مهم جدًا.

لقد قام بإعادة تمثيل دخول يسوع المنتصر إلى أورشليم في بريستول. لقد اعتقد أن من الجيد لبريستول أن تشهد إعادة تمثيل كهذه. وهكذا أعاد تمثيل دخول يسوع المنتصر إلى أورشليم على ظهر حمار وما إلى ذلك، وقد أثار ذلك فضيحة بين أتباع المذهب الكويكرز.

لقد تم القبض عليه. الآن يا جيمس المسكين، أعني جيمس نايلور المسكين، عندما تم القبض عليه ووضعه في السجن، قاموا بأمرين له من شأنهما أن يثنيانك عن القيام بذلك مرة أخرى. لقد قاموا بوسم نحلة على جبهته باعتباره مجدفًا.

الآن هذا ليس جيدًا، كما تعلمون، لا يمكن أن يكون جيدًا. لذا، فقد أصبح هناك نحلة على جبينه لكونه مجدفًا. ثم ما فعلوه هو أنهم حفروا ثقبًا في لسانه بمكواة ساخنة، وبسبب ثقب الثقب في لسانه، لم يتمكن من التحدث بوضوح حقًا، أو التحدث بهذه الكلمات الكويكرية.

ثم وضعوه في السجن. إذن، لا شك أن جيمس نايلور عانى حقًا من أجل قضية الكويكرز. والآن، هناك نوع من النهاية لهذه القصة مع جيمس نايلور.

عندما خرج جيمس نايلور من السجن، شعر بالندم على ما فعله. فقد اعتقد أنه تسبب في تشويه سمعة قضية الكويكرز. لذا فقد شعر ببعض الندم على ما فعله في حياته.

ما يحدث هو بسبب أحداث مثل هذه: ثم يستقر الكويكرز على هذا الشيء الذي تحدثنا عنه، ويحدث استقرار الكويكرز بعد بعض هذه الأحداث. لذا، فإن حادثة نايلور تسببت في أن يصبح الكويكرز حذرين للغاية في القرن الثامن عشر، لا شك في ذلك. حسنًا، الآن، تحت صعود الكويكرز، أريد أن أقدم بعض الأفكار الرائدة للكويكرز، بعض الأفكار التي اندمجت والتي اشتهروا بها.

حسنًا، سنفعل ذلك هنا. من الطبيعي أن نفعل ذلك هنا في ظل صعود أتباع المذهب الكويكري قبل أن نسمح لهم بمجيء أتباع المذهب الكويكري إلى أمريكا. لذا، إليكم بعض الأفكار الأساسية. وهي ليست مرتبة بأي ترتيب، من الفكرة الأكثر أهمية إلى الفكرة الأقل أهمية.

هذه مجرد بعض الأفكار حول ما كان يؤمن به أتباع المذهب الكويكري ويعلمونه ويظنون أنه مهم. حسنًا، أول ما تحدثنا عنه بالفعل هو إعلان النور الداخلي للمسيح. الحقيقة المركزية للإنجيل هي المسيح، والخبرة المركزية في ذلك هي أن كل شخص يمكن أن يتمتع بالنور الداخلي للمسيح.

إن كل مؤمن يستطيع أن يتمتع بنور المسيح الداخلي، وبذلك يصبح هذا النور بالنسبة له حقيقة مركزية، ونوعًا مركزيًا من الرسالة، ونوعًا مركزيًا من الإعلان. وهذه إذن إحدى أفكار الكويكرز.

الفكرة الثانية التي يتبناها أتباع المذهب الكويكري هي أنهم يفضلون بساطة رسالة الإنجيل، والنور الداخلي للمسيح، وبساطة رسالة الإنجيل. لقد فضلوا بساطة رسالة الإنجيل على رسالة افتراضية عن الدينونة، أو نهاية العالم، أو المجيء الثاني للمسيح. لقد اعتقدوا أن هذا الجانب من الإنجيل كان مجرد تكهنات.

لقد أصبحت البساطة هي الكلمة الأساسية في حياة الكويكرز وعلم اللاهوت وليس التكهنات. وفي القرن السابع عشر، كانت هناك الكثير من التكهنات المثيرة للاهتمام حول المجيء الثاني ليسوع، وأين سيحدث ذلك، ومتى سيحدث، وما إلى ذلك. وهذا هو السبب الثاني.

حسنًا، ثالثًا، لن تفاجأ بهذا بالطبع. لقد آمنوا، مثل روجر ويليامز، بالحرية الدينية المطلقة والحرية الدينية. ليس فقط التسامح الديني، بل والحرية الدينية.

يجب أن يكون الناس أحرارًا في ممارسة شعائرهم الدينية بالطريقة التي يختارونها. ويجب أن يكون الناس أحرارًا في عدم التدين إذا أرادوا ذلك. ويجب أن يكونوا أحرارًا في أن يكونوا ملحدين إذا أرادوا ذلك.

ولكن ينبغي أن تكون هناك حرية دينية مطلقة. ولا ينبغي للدولة أن تفرض الدين على الناس. لذا، ينبغي أن تكون هناك حرية دينية كاملة، وليس مجرد تسامح ديني.

كان هذا الأمر مهمًا بالنسبة للكويكرز. أما السبب الرابع فهو أن الكويكرز كانوا مسالمين بطبيعة الحال. وكانوا يرفضون أي مشاركة في الجيش.

إذن، كانوا مسالمين. وربما تعرفون القليل عن الكويكرز حتى اليوم. إذن، السبب الخامس هو أن الكويكرز كانوا من دعاة السلام، وعلينا أن نشيد بهم لهذا.

ولكن الكويكرز كانوا ضد العبودية، سواء في إنجلترا أو في أي مكان آخر. وعندما ننتقل إلى أمريكا، فسوف نلقي محاضرة طويلة حول هذا الموضوع في وقت لاحق من الدورة. ولكن الكويكرز كانوا ضد العبودية.

في واقع الأمر، تأسست أول مجموعة مناهضة للعبودية في العالم على يد أتباع المذهب الكويكري. لذا فقد وقف أتباع المذهب الكويكري ضد العبودية أينما وجدت. ولدي مثال جيد على ذلك.

هذا اسم آخر مهم من أسماء أتباع طائفة الكويكرز. اسمه جون وولمان. باختصار، كان جون وولمان من أتباع طائفة الكويكرز في نيوجيرسي.

لقد كان يبشر بالحقائق الكويكرية عن نور المسيح وما إلى ذلك. ولكنه كان أيضًا بمثابة ضمير الكويكرز في نيوجيرسي. ولأن بعض الكويكرز بدأوا في امتلاك العبيد، فقد كان جون وولمان معارضًا لذلك تمامًا.

وهكذا كان وولمان من دعاة مكافحة العبودية، أولاً بين أبناء شعبه، ثم بين أتباع المذهب الكويكري، ثم في أميركا عموماً. وكان يبدو في كل الأحوال شخصاً لطيفاً للغاية. لذا، يتعين عليه أن يجد الكيفية التي يعبر بها عن مشاعره ومعتقداته المناهضة للعبودية.

كيف سيفعل ذلك؟ لذا، قرر أن يفعل ذلك بالطريقة التالية: إذا لم أتمكن دائمًا من الوعظ به وتعليمه بوضوح، فسأفعل ذلك بأفعالي. وهكذا، عندما تمت دعوته إلى منازل الناس لتناول العشاء، ذهب بسرور وتناول العشاء، وكان العبيد يقدمون العشاء لكل من في هذه المنازل. وفي نهاية الوجبة، كان يدعو العبيد معًا، ويدفع لهم مقابل خدمتهم.

من المهم هنا أن نشير إلى أن هؤلاء الناس لا ينبغي أن يكونوا عبيدًا. لقد خدمونا جيدًا، وهم يستحقون أن يُدفع لهم أجر مقابل العمل الذي قدموه. لذا، استخدم مثل هذه الأساليب لإيصال رسالة مناهضة العبودية التي كان يؤمن بها بشدة لدرجة أن العديد من أتباع المذهب الكويكري كانوا يؤمنون بها أيضًا.

هناك شيء آخر عن الكويكرز وهو أن هذه مجرد بعض الأفكار عن الكويكرز، ولكن الكويكرز كانوا منخرطين في العمل التبشيري. جاء بعض الكويكرز إلى أمريكا كمبشرين، ولكن الكويكرز في أمريكا كانوا مبشرين للأمريكيين الأصليين، حتى بداية من رود آيلاند، لأن هناك قبائل هندية أمريكية أصلية مختلفة في رود آيلاند. بدأ الكويكرز في أمريكا في التواصل مع الأمريكيين الأصليين والهنود، لذا كانوا كذلك أيضًا.

وأخيرًا، لقد ذكرنا هذا بالفعل، لكن بساطة خدمات العبادة لديهم هي ما جعلهم معروفين. لذا، بساطة خدمات العبادة. لذا عندما تفكر في الكويكرز فيما يتعلق بالكنيسة الأنجليكانية في القرنين السابع عشر والثامن عشر في إنجلترا، مع طقوسها وكل طقوس تلك الخدمات، فإن الكويكرز هم العكس تمامًا من ذلك.

إن خدماتهم بسيطة للغاية. الآن، أحد الأشياء التي أزعجت البيوريتانيين والأنجليكانيين في إنجلترا، البيوريتانيين في أمريكا، أحد الأشياء التي أزعجتهم كثيرًا بشأن عبادة الكويكرز، حسنًا، ربما كان هناك شيئان، وربما هناك ثلاثة، ولكن هناك بضعة أشياء. ومع ذلك، هناك شيء واحد يتبادر إلى الذهن هنا وهو أن الكويكرز لم يمارسوا طقوسهم فيما يتعلق بالأسرار المقدسة.

لذا، لم يمارس الكويكرز الأسرار المقدسة، ولا يمارسونها. لذا، فإن هذه الأمور التي كانت مهمة للغاية في الحياة الدينية للبروتستانت، مثل المعمودية والعشاء الرباني، شعر الكويكرز بأنها حقائق روحية ولا داعي لممارستها في خدمات العبادة. وقد شعر البيوريتانيون بالإهانة بشكل خاص بسبب عدم ممارستهم للمعمودية في العشاء الرباني.

إذن، كانت هناك بعض الممارسات الدينية التي كانت تشكل مشكلة بطبيعة الحال. ولكن مثل هذه الأشياء، مثل هذه الأفكار، تمنحك إحساسًا بهوية الكويكرز، وما يؤمنون به، وبساطة عقيدتهم، وبساطة حياتهم، مما يمنحك إحساسًا بهويتهم. دعني أتوقف هنا لبضع دقائق فقط.

لقد تحدثنا عن رود آيلاند، ثم جورج فوكس، ثم صعود أتباع المذهب الكويكرز قبل أن نراهم يأتون إلى أمريكا. هل لديك أي أسئلة حول هذا الموضوع؟ هذا سؤال جيد.

لا، كانت هناك أسباب أخرى كثيرة، وسنتناول هذه الأسباب عندما نصل إلى بعضها. لقد تحدثت عن جزء صغير من هذه المحاضرة عن الأسباب اللاهوتية التي جعلت البيوريتانيين يعارضون الكويكرز. لذا كان هذا أحد الأسباب التي خطرت على بالي أثناء إلقائي للمحاضرة، ولكن كانت هناك أسباب لاهوتية تسببت في مشاكل حقيقية للبيوريتانيين. لذا، عندما يأتي البيوريتانيون إلى أمريكا، سنكتشف لماذا بدأ البيوريتانيون في شنقهم لهذه الأسباب اللاهوتية.

نعم، نعم، صحيح. سننقلهم الآن إلى أمريكا ونرى ماذا حدث عندما بدأوا في محاولة استيراد هذا إلى أمريكا.

ولكن حتى الآن، نحن نتحدث بشكل أساسي عن إنجلترا واسكتلندا وويلز، ولكن إنجلترا كانت في المقام الأول هي مصدر قوتهم. هل هناك أي شيء آخر عن الكويكرز؟ أي شيء عن رود آيلاند؟ لأننا لم نتوقف لنسأل عن رود آيلاند. هل هناك أي شيء عن رود آيلاند؟ هل هناك أي شيء عن جورج فوكس نفسه أو أي شيء عن الكويكرز؟ نعم.

حسنًا، لقد واجه بعض المشكلات الحقيقية. كانت إحدى هذه المشكلات شخصية أيضًا، لكنه فتح سفر أعمال الرسل.

لقد فتح الكنيسة الأولى، واكتشف هذه القصص العظيمة عن هؤلاء الناس الممتلئين بالروح وكيف عمل الله من خلالهم. لم يشعر أنه مر بهذه التجربة، لكنه لم ير ذلك أيضًا في تجارب العبادة في الكنيسة الأنجليكانية، التي عرفها في إنجلترا.

إذن، فهو لم ير ذلك. إذن، هذه مشكلة شخصية ومشكلة خاصة بالكنيسة. مشكلة أخرى ذكرتها كانت، مرة أخرى، فيما يتعلق بـ... صحيح.

حسنًا، حسنًا. كانت هناك مشكلة أخرى واجهها، وهي أنه ذهب إلى هؤلاء المستشارين الذين كانوا في الغالب من أتباع الكنيسة الأنجليكانية، واكتشف وجود اختلافات لاهوتية، لكنه لم يستطع التغلب على هذه الاختلافات.

وهكذا يصل إلى نقطة في حياته. فبمجرد أن يعمل هو نفسه بالروح القدس في حياته ويؤمن بالنور الداخلي للمسيح، يصل إلى نقطة في حياته حيث يقول، لا أستطيع أن أعمل من خلال هذا في الكنيسة القائمة. الكنيسة القائمة لا تفهم هذا.

كما أن الكنيسة الرسمية تخضع لسيطرة الدولة، والدولة هي التي تسيطر على الكنيسة، وأنا لا أريد ذلك.

أريد أن أكون حرًا. لذا، هكذا انطلق في الحرية والتحرر للتبشير بالإنجيل كما يفهمه. نعم.

شخصية مهمة جدًا فيما يتعلق بتاريخ المسيحية. ثم سنحضر أتباع المذهب الكويكري إلى أمريكا لنرى مدى تأثيرهم هنا.

صحيح. لم يطوروا تسلسلًا هرميًا، ولا يوجد حتى الآن تسلسل هرمي تقني داخل طائفة الكويكرز. كل كنيسة كويكر وكل مكان تجمع كويكر مستقل بذاته.

لم يكن لديهم خدام مكرسين للإنجيل. لقد أخذوا كهنوت كل المؤمنين إلى حد أعتقد أنه مبالغ فيه على أي حال، وكان ذلك يشمل التبشير بالإنجيل، وتعليم الإنجيل، وما إلى ذلك، والحصول على تنوير المسيح.

ولذلك، أستطيع أن أقف وأقول أي شيء. لذا، فهي غير منظمة وغير هرمية للغاية ومختلفة تمامًا عن الكنيسة الأنجليكانية في المنطقة التي نشأت فيها. نعم.

ولا يزال هذا صحيحًا بالنسبة للكويكرز اليوم. هل تعرف أي كلية كويكرية قد تتبادر إلى ذهنك؟ أيها؟ جامعة جورج فوكس.

هل سمعت عن جورج فوكس؟ نعم، أعتقد أن هناك المزيد. ربما.

ما هذا؟ جيلفورد. لست على دراية بهذا الأمر. هذه خلفية كويكر، أليس كذلك؟ حسنًا.

حسنًا، مثير للاهتمام للغاية. هناك آخرون لا أعرفهم.

أعرف جورج فوكس، ولكنني أريد أن أقول سوارثمور، ولكنني لست متأكدًا من ذلك. أريد أن أقول سوارثمور، ولكنني لست متأكدًا تمامًا. لذا، سنحذف ذلك من الشريط.

سوف نكتشف ذلك. سوف نبحث عنه على جوجل. أسئلة أخرى هنا.

حسنًا، فلنأخذهم إلى أمريكا قبل أن أفعل ذلك. استراحة لمدة 10 ثوانٍ لأن اليوم هو الجمعة.

أنت تستحق 10 ثوانٍ يوم الجمعة، ثم سننقلها إلى أمريكا. سنفعل ذلك لاحقًا. ليس بعد تمامًا، ولكننا سنفعل ذلك لاحقًا.

مرحبًا تيد، لقد نسيت أن أسألك. هل تقطع هذا أثناء فترات الراحة هذه؟ لا تفعل ذلك. حسنًا.

يمكنك تعديل فترات الراحة الخاصة بي. سنكتشف ذلك. حسنًا.

بارك الله فيكم، 10 ثواني، هذا يكفي.

لقد حصلت على قسط جيد من الراحة يوم الجمعة. أتمنى لك عطلة نهاية أسبوع رائعة. فقط كن ممتنًا لأنك لا تعيش في واشنطن العاصمة، لأن الثلوج ستتساقط بارتفاع قدمين تقريبًا في نهاية هذا الأسبوع.

قدمين أو قدمين ونصف من الثلوج في واشنطن. لكن الأمر ليس كذلك بالنسبة لنا. حسنًا.

دعونا نحضر أتباع المذهب الكويكرز إلى أمريكا، دعونا نحضر أتباع المذهب الكويكرز إلى هنا، حسنًا.

أولاً، عام 1656. كانت تلك أول امرأتين من أتباع طائفة الكويكرز تهبطان على متن السفينة في بوسطن عام 1656. السفينة لا تهم.

لقد أطلقوا عليه اسم "السنوون". لقد هبطوا في بوسطن على متن السفينة. أعتقد أنهم هنا، ربما كمبشرين.

أعتقد أنهم جاءوا لنشر قضية الكويكرز. 1656. ولكن كانت هناك مشكلة صغيرة عندما جاءوا، وهي أن زعماء البيوريتانيين في بوسطن لم يسمحوا لهم بالنزول من السفينة.

عندما عادت السفينة إلى إنجلترا، كانت المرأتان على متن السفينة عائدتين إلى الوطن مرة أخرى. ولم يُسمح لهما بالحضور إلى بوسطن. وسنرى بعض هذه الأسباب اللاهوتية بعد دقيقة واحدة.

إذن، تم الاحتفاظ بهم على متن السفينة، ثم انطلقوا. حسنًا، في النهاية، تمكن الكويكرز من النزول في بوسطن، وربما أظن أن بعضهم جاء إلى بوسطن مع مجموعات أخرى وبطريقة ما تحت الرادار.

لكنهم تمكنوا من الوصول إلى بوسطن. وفي نهاية المطاف، بدأ مجتمع الكويكرز الصغير في بوسطن. والمشكلة الآن هي أن الكويكرز يشكلون تحديًا حقيقيًا للخصوصية البيوريتانية في بوسطن.

كان للبيوريتانيين نفوذ كبير في بوسطن، وكانوا يشكلون تحديًا حقيقيًا للحصرية البيوريتانية في بوسطن. لذلك، كان الشيء الوحيد الذي فكروا في القيام به هو البيوريتانيون في بوسطن ، وقرروا البدء في شنق الكويكرز في بوسطن كومن. لذا، فقد ذكرنا ذلك بالفعل.

لقد قرأنا اليوم مقالاً دينياً قصيراً عن أحد أتباع الطائفة الكويكرية، وهو آخر من تم إعدامه في بوسطن كومن. حسناً، ما الذي يجري الآن؟ ما الذي يفكرون فيه؟ أعتقد أننا ذكرنا هذا بالفعل في الدورة، ولكننا نحتاج حقاً إلى التعامل معه هنا.

ما الذي يفكر فيه البيوريتانيون حين يشنقون الناس في ساحة بوسطن؟ حسناً، ما يفكرون فيه، يفكرون وفقاً لمصطلحات القرن السابع عشر. ووفقاً لمصطلحات القرن السابع عشر، لم يكن هناك شيء يعطل النظام الاجتماعي مثل الهرطقة. والهرطقة هي تعطيل للنظام الاجتماعي.

ونحن مسؤولون عن الحفاظ على تماسك النظام الاجتماعي. لذا، إذا كان علينا أن نشنق الناس في حديقة بوسطن كومن من أجل تحقيق ذلك، فليكن ذلك لأن هذا هو النظام الاجتماعي.

اليوم، نطلق على ذلك اسم الصالح العام. هذه عبارة مألوفة بالنسبة لنا، أليس كذلك؟ النظام الاجتماعي، الصالح العام، نحن مسؤولون عن الحفاظ عليه. لذا، يتم شنقهم، ليس فقط لأنهم يؤمنون بأشياء معينة، ولكنهم يتم شنقهم للحفاظ على النظام الاجتماعي.

لذا، أعلم أنه من الصعب علينا، كما تعلمون، في القرن الحادي والعشرين، أن نفكر بهذه المصطلحات وأن نستعيدها. ونحن لا نتحدث حتى عن الهرطقة على أي حال. لذا، فنحن نعيش معها كل يوم.

إننا لا نحدد هوية هذا الشخص. لذا فأنا أعلم أنه من الصعب في القرن الحادي والعشرين أن نفكر بهذه الطريقة، ولكن يتعين علينا أن نعود بذاكرتنا إلى القرن السابع عشر لنفهم ما كان يفكر فيه البيوريتانيون فيما يتصل بالنظام الاجتماعي والصالح العام. والآن كانوا يأملون بالطبع أن يؤدي هذا إلى الحد من نفوذ الكويكرز.

بمجرد أن رأى الناس إعدام الكويكرز في بوسطن كومن، كانوا يأملون أن يقول الناس، أوه، هذا ليس من أجلي. أنا آسف. هذا لم يحدث أبدًا.

كان أحد أصدقائي يروي قصة عن القرن السابع عشر في إنجلترا؛ حيث اعتادوا تعليق جيوب الناس. وهذا أمر صعب للغاية. أعتقد أن تعليق جيوب الناس أمر صعب للغاية، ولكنهم كانوا يعلقون جيوب الناس.

لكن النكتة كانت أن كل هذه الحشود كانت تتجمع بالمناسبة، وهذا كان صحيحًا أيضًا في بوسطن كومن. يؤسفني أن أقول إن هذا كان حدثًا عامًا. لذا، عندما كان يتم شنق شخص ما، كان الجمهور كله يخرج، نوعًا ما مثل الليلة الأولى.

لقد خرج الجميع لمشاهدة عملية الشنق. وكانت النكتة في عملية شنق اللصوص هي أنه بينما كان اللصوص يُشنقون، كان هناك لصوص في الحشد يسرقيون جيوب الناس الذين كانوا يسيرون، وكان اللصوص يُشنقون. إذن ، هل نجحت العملية؟ هل نجحت عملية شنق الكويكرز هذه من حيث الحفاظ على النظام الاجتماعي؟ والإجابة على هذا السؤال هي لا، لأن الكويكرز نماوا حتى في بوسطن، حتى بعد شنق أربعة أشخاص في بوسطن كومن.

حسنًا، هناك أمور تجري هناك في بوسطن كومن مع هؤلاء الكويكرز. حسنًا، الآن نريد أن نذكر بعض الأسباب اللاهوتية التي جعلت البيوريتانيين غير راضين عن الكويكرز. لقد ذكرنا بعض الأمور العامة عن الكويكرز، لكننا نريد الآن أن نذكر بعض الأسباب اللاهوتية التي جعلت البيوريتانيين يشنقون الكويكرز للحفاظ على النظام الاجتماعي.

حسنًا، مرة أخرى، ليس بالضرورة، أو الأهم، أو الأقل أهمية، ولكن حسنًا، إليكم بعضًا منها. حسنًا، أولًا، كان أتباع المذهب الكويكري يميلون إلى النظر إلى الكتاب المقدس باعتباره كتابًا مفتوحًا. فأنت تتعلم المزيد والمزيد من الأشياء عن الله والمسيح والروح القدس في الكتاب المقدس، وبشكل خاص، تتعلم أن المسيح هو النور الداخلي.

ولقد نظر البيوريتانيون إلى الكتاب المقدس بطريقة أكثر تقييداً من ذلك. فقد كانوا قلقين بشأن هذا النوع من التفسير التجريبي الذي يتبعه أتباع المذهب الكويكري. ولقد رأوا ذلك في آن هاتشينسون.

لقد كانوا قلقين بشأن ذلك ومن موقفها المناهض للقانون. لذا، فقد كانوا قلقين بشأن الطريقة التي يتعامل بها أتباع الكنيسة الكويكرية مع الكتاب المقدس. وهذا ما تسبب لهم في مشاكل.

وبالطبع، فإن هذا من الناحية اللاهوتية بالنسبة للبيوريتانيين. والأمر الثاني هو أننا ذكرنا في اليوم الآخر أن البيوريتانيين يؤمنون بالقضاء والقدر. ويؤمنون بالانتخاب.

لقد تم اختيار بعض الناس للخلاص، وتم اختيار البعض الآخر للهلاك. وبالطبع، بالنسبة للكويكرز، فإن هذا يعتبر لعنة، عقيدة القدر، لأن الكويكرز شعروا أن نور المسيح يمكن أن يدخل إلى قلب أي شخص.

كان بإمكان أي شخص أن يختبر النور الداخلي للمسيح، وليس فقط أي شخص مقدّر له القدر. لم يؤمنوا بالقدر. والأمر الثالث الذي ذكرناه يتعلق بعبادة الكنيسة.

كانت عبادة الكويكرز بسيطة للغاية. لم تكن هناك طقوس دينية للعبادة الكويكرية، بطبيعة الحال، ولم تكن هناك خدمة دينية مقدسة ولا ممارسة للأسرار المقدسة. حسنًا، كان هذا يزعج البيوريتانيين.

الآن، لم يكن لدى البيوريتانيين طقوس دينية، لذا فقد ابتعدوا عن الطقوس الدينية في العبادة الأنجليكانية. ولكن كان لديهم خدمة دينية منظمة. تذكر أن هذا مرتبط بالدعوة، ومفهوم الدعوة.

وبطبيعة الحال، مارسوا الأسرار المقدسة لأنها من الكتاب المقدس. لذا فإن المتشددين منزعجون حقًا من هذا النوع من البساطة إلى أقصى حد. وهذا بالطبع أمر لاهوتي بالنسبة لهم.

هناك أمر آخر يتعلق بعلم اللاهوت، وهو أنهم شعروا بأن أتباع المذهب الكويكري يركزون بشكل مفرط على التجربة. وكان البيوريتانيون قلقين بشأن هذا الأمر. فإذا ركزت كل هذا التركيز على التجربة، فإلى أين سيقودك هذا؟ فالتجارب تأتي وتذهب.

إنك بحاجة إلى الثقة في كلمة الله المؤكدة، والتي يمكننا فهمها من خلال استخدام عقولنا. لذا، كانوا قلقين للغاية بشأن هذا النوع من الجانب التجريبي للكويكرز. وفي النهاية، أصبح هذا توترًا لاهوتيًا بين البيوريتانيين والكويكرز.

كان الكويكرز يعتبرون أنفسهم مبشرين. وقد ذكرنا ذلك بالفعل. والسبب وراء بدء قدوم الناس إلى أمريكا هو أن الكويكرز كانوا يفتقدون الحماسة التبشيرية، بمعنى ما.

أما بالنسبة للبيوريتانيين الذين لم يحبوا الكويكرز، فقد كانوا يكرهون ذلك حقًا. لم يحبوا حماسة الكويكرز، لكنهم لم يحبوا أيضًا اللاهوت الذي حفز تلك الحماسة. ينص اللاهوت على أن كل شخص يمكنه أن يتمتع بنور المسيح الداخلي، لذلك نحتاج إلى الوصول إلى كل شخص بهذه الرسالة الخاصة بالنور الداخلي.

إذن، لم يفعلوا ذلك؛ لقد كرهوا الحماسة التبشيرية، لكنهم كرهوا سبب الحماسة التبشيرية ربما أكثر. لذا، فإن الكويكرز، لهذا السبب شنقوا أربعة من الكويكرز في بوسطن كومن، ولهذا السبب استمروا في قمع الكويكرز، ولهذا السبب توجه الكويكرز أخيرًا إلى رود آيلاند. لذا فإن هذا يقودنا إلى F، آسف، هذا يقودنا إلى، أوه لا، ما زلنا في E، ما زلنا في E، يأتي الكويكرز إلى أمريكا.

لذا قبل أن نتحدث عن المعمدانيين، حسنًا، أتت طائفة الكويكرز إلى أمريكا، ولكن دعونا ننتقل إلى رود آيلاند. أصبحت رود آيلاند ملاذًا للكويكرز.

لقد أصبحت رود آيلاند معقلاً للكويكرز. هل كان الكويكرز مفهومين؟ نعم. هل كانوا في الأساس أشخاصاً أحراراً حقاً من عيون الروح القدس القادمة؟ نعم، صحيح، صحيح.

ولأنهم كانوا أحرارًا جدًا، فقد كانوا يتبعون هذا النظام في الخدمة. صحيح، صحيح، صحيح، صحيح. ولم يروا هذا الأمر كتابيًا على الإطلاق.

كان الكتاب المقدس هو الأساس لسلطتهم. ولم يروا ذلك على أنه كتابي على الإطلاق. بل رأوا ذلك على أنه تجريبي فقط.

ثم شعروا بالإهانة عندما قالوا إن كنتم ستقيمون أنفسكم طائفة دينية، فأين قساوستكم؟ لماذا لا تمارسون المعمودية؟ لماذا لا تقدمون العشاء للرب يوم الأحد؟ لقد شعروا بالإهانة من الطريقة التي يتعامل بها أتباع المذهب الكويكري مع الأمور. وفوق كل شيء، فإن البدعة تشكل تحديًا للنظام الاجتماعي. لذا، يجب التعامل مع البدعة بقوة شديدة.

لذا، هذا هو السبب وراء شنق أتباع طائفة الكويكرز. نعم، يستخدمون عبارات مختلفة لوصف ذلك. ولكن عندما قال يسوع: أنا نور العالم، فهموا من ذلك أنه لابد أن يكون هو أيضًا نور المؤمنين في العالم، وما إلى ذلك.

ولكن بالنسبة للكويكرز، من الذي يخدم هذه المعرفة بأن نور المسيح فيك؟ إنه الروح القدس الذي يفعل ذلك. كان الكويكرز من أتباع العقيدة الثالوثية، لذا لم يكونوا مثل الديستيين الذين كانوا من أتباع الوحدانية. كانوا من أتباع العقيدة الثالوثية.

لكنهم يؤكدون على نور المسيح هذا من خلال خدمة الروح القدس. هذه هي حياة المؤمن. هذه هي حياة المؤمن المتغيرة بالنسبة للكويكرز.

إن هذا سيكون أكثر صدقًا اليوم منه في هذا الوقت. إنهم يُقاسون ببساطة رسالتهم، هذا النور الداخلي للمسيح من خلال خدمة الروح القدس. إن بساطة الرسالة هي ما يهمهم.

لذا، فمن الأصح أن نقول اليوم إن الكويكرز ربما يكون لديهم موقف لاهوتي أكثر تحديدًا. ومن المؤكد أن كلية جورج فوكس تعكس هذا النوع من اللاهوت داخل مجتمعها. ولكن في الوقت الذي نتحدث عنه، ما زلنا نتحدث عن مجتمع بسيط للغاية، ثم تشكل مجتمعًا في البلدة.

على سبيل المثال، جاء الكويكرز إلى رود آيلاند. وشكلوا جمعية. فبنوا لأنفسهم مبنى صغيرًا، واجتمعوا معًا للعبادة في رود آيلاند.

لكن الأمر بسيط للغاية. فهم يأتون إلى رود آيلاند، ويشعرون بالحرية في رود آيلاند. الأمر ليس كما لو أن المتشددين في بوسطن جاءوا إلى رود آيلاند.

دعوني أذكر هنا بضعة أشياء. 1672، تاريخ مهم للغاية في تاريخ الكويكرز في أمريكا. 1672. 1672، جورج فوكس يصل إلى رود آيلاند.

كانت الرحلة طويلة جدًا بالنسبة لجورج. ومع ذلك، جاء جورج فوكس إلى رود آيلاند لأن رود آيلاند هي مركز تجمع الكويكرز في أمريكا. لذا، جاء إلى رود آيلاند للقاء الكويكرز، وقال أحد المؤلفين إنه أعطى حياة جديدة للكويكرز في جميع أنحاء نيو إنجلاند عندما جاء إلى رود آيلاند.

إذن، جورج فوكس قادم إلى هنا، لا أدري، إلى ماذا؟ تعزيز مكانة الكويكرز هنا في أمريكا وتعزيز فهمهم لهويتهم وما يدور في خلدهم يصبح أمرًا بالغ الأهمية. حسنًا، الآن، يمكننا أن نتخيل أن روجر ويليامز لا يزال على قيد الحياة. يحاول هو وجورج فوكس ترتيب لقاء بينهما.

حسنًا، كان ذلك اللقاء مثيرًا للاهتمام للغاية لأن روجر ويليامز كان يحتقر أتباع المذهب الكويكرز. ولم يكن يحب هؤلاء الناس على الإطلاق. وكان يعتقد أنهم أشخاص غير سليمين حقًا، ومن المؤكد أنهم غير سليمين من الناحية اللاهوتية.

لذا، أعتقد أنه ربما، لا أعلم، ولكن ربما كان يريد حقًا مقابلة جورج فوكس، لتقويم جورج، بارك الله في قلبه. لذا، ربما لم يتم هذا اللقاء أبدًا لأسباب لا أعرفها. إذن، كان جورج فوكس وروجر ويليامز هناك في نفس الوقت، لكنهما لم يلتقيا أبدًا، على الرغم من أنه كان من المثير للاهتمام معرفة ما كانا ليقولاه لبعضهما البعض إذا التقيا.

حسنًا، الآن، أصبحت منطقة الكويكرز في رود آيلاند معروفة بأنها معقل قوي للكويكرز. لذا دعوني أتقدم سريعًا إلى الأمام بخمسة أجيال من الوقت الذي نتحدث عنه، أي زمن جورج فوكس وروجر ويليامز.

دعوني أتقدم سريعًا إلى اسم لا أدرجه في قائمتي. اسمه ستيفن هوبكنز. ليس اسمه في القائمة.

ينبغي لي أن أضعه هناك. ستيفن هوبكنز. ربما لا يكون ضمن قائمة المنهج الدراسي الخاص بك أيضًا.

حسنًا، لننتقل الآن إلى ستيفن هوبكنز. فقط لأظهر لك مدى أهمية الكويكرز في رود آيلاند، كان ستيفن هوبكنز حاكمًا لولاية رود آيلاند أثناء الحرب الثورية وموقعًا على إعلان الاستقلال. إذن، ستيفن هوبكنز، ستيفن هوبكنز.

كان ستيفن هوبكنز حاكمًا أثناء الحرب الثورية وموقعًا على إعلان الاستقلال. هل تعلمون ما سيكون عليه السطر التالي، أليس كذلك؟ كان ستيفن هوبكنز من أتباع طائفة الكويكرز الفخورين للغاية. لذا، فهذا يوضح لك كيف كان الكويكرز مهيمنين للغاية على الحياة في رود آيلاند خلال بضعة أجيال.

لذا، فهو دليل على مدى القوة التي اكتسبها أتباع طائفة الكويكرز عندما سمحوا لهذه الحرية الدينية عندما سمحوا لهؤلاء الناس بالحرية في رود آيلاند للعبادة كما يحلو لهم، وتعليم ما يحلو لهم. لقد أصبحوا أقوياء للغاية مع ستيفن هوبكنز. في الواقع، تم انتخابه حاكمًا خمس مرات في رود آيلاند.

إذن هذا هو أحد الشخصيات المهمة من أتباع المذهب الكويكري في رود آيلاند، وهو ما يوضح مدى أهمية المذهب الكويكري. حسنًا، هذا هو الانحدار.

كان ذلك عندما جاء الكويكرز إلى أمريكا. هل لديك أي أسئلة حول مجيء الكويكرز إلى أمريكا؟ لن ترغب في أن تكون أحد هاتين المرأتين على متن القارب الأول لأنهما لم تنزلا من القارب قط، ولم تتح لهما الفرصة للنزول من الممر الخشبي والذهاب إلى قاعة فانويل وتناول الغداء. أعني، لم يُسمح لهما بذلك.

حسنًا، لدي بعض الأسئلة هنا. تفضل. وما اسم السفينة؟ السنونو.

نعم، إذن، ليس عليك أن تتذكر أيًا من ذلك. فقط تذكير بأن أتباع طائفة الكويكرز حاولوا العثور على مكان في بوسطن، ولم يُسمح للاثنين الأولين بذلك.

ولكن بعد ذلك بدأ آخرون في القدوم. وكان الكويكرز مسالمين. إذن، كان الكويكرز مسالمين، وكانت خدمتهم أثناء الحرب الثورية لأنهم لم يكونوا مستعدين للخدمة في الجيش؛ وكانت خدمتهم خدمة رعاية شفقة لجروح الجنود الجرحى وما إلى ذلك.

كانت هذه خدمة يقدمونها، ولكنهم لم يخدموا فيها ولم يحملوا السلاح. إذن، نعم. نعم.

نحو اليمين. هذه نقطة جيدة لأنني ذكرت أنه عندما تذهب إلى اجتماع للكويكرز، ويقف شخص ما ليقول كلمة من الرب، بالنسبة للكويكرز، يمكن أن يكون هذا رجلاً أو امرأة لأن الجميع لديهم هذا النور الداخلي للمسيح، سواء رجالاً أو نساء، والروح القدس يخدم ذلك.

وهكذا، أصبح لدى الجميع هذه الفرصة للتحدث باسم الرب، والتحدث بكلمة باسم الرب في اجتماعات الكويكرز. لقد كانوا متساوين، وكان الكويكرز كذلك، فيما يتعلق بالنساء والحياة الدينية. لذا، فقد أزعج هذا البيوريتانيين لأنهم كانوا منزعجين حقًا من آن هاتشينسون، التي لم تكن من الكويكرز، والتي كانت واحدة منهم بمعنى ما.

ولكن ما أزعجهم حقاً هو معرفتهم بأن النساء يتحدثن في اجتماعات الكويكرز. هل كان هذا ممكناً؟ لقد كان رئيساً للكويكرز في لندن، ثم انتقل إلى بريستول. ولكن هذا يبدو وكأنه تسلسل هرمي إلى حد ما، أليس كذلك؟ بالنسبة لي أن أقول الأمر بهذه الطريقة.

إنه الشخص الذي تحتاج إلى شخص ما لبناء بيوت اجتماعات صغيرة. هل تحتاج إلى شخص ما ليخبرك بموعد عقد الاجتماعات؟ وهكذا، بهذه الطريقة البسيطة للغاية، كان يعتني بالكويكرز في لندن بهذه الطريقة. لكنك على حق.

ربما لا تكون هذه الكلمة مناسبة للاستخدام لأن كلمة "رأس" تبدو وكأنها هرمية، وهذا لا ينطبق على أتباع المذهب الكويكري على الإطلاق. ولكنني أقول دائمًا، مع ذلك، إذا وضعت عشرة أشخاص في غرفة لفترة طويلة، فسوف أريك في النهاية هرمية. وسأريك بعض القادة، وسأريك بعض الأتباع، وما إلى ذلك.

لذا، لا أعتقد أنه يمكنك الابتعاد عن ذلك أبدًا. الشيء التالي الذي نريد القيام به هو التحدث عن المعمدانيين في رود آيلاند ثم كلمة واحدة فقط عن التاريخ المستمر للمعمدانيين لأنه لم يكن الكويكرز فقط هم من جاءوا إلى رود آيلاند، بل كان المعمدانيون أيضًا. لذا فإن السؤال الآن هو، هل يجب أن نبدأ في الحديث عن المعمدانيين الآن، أم يجب أن ننتظر حتى يوم الاثنين للحديث عن المعمدانيين؟ سننتظر حتى يوم الاثنين للحديث عن المعمدانيين.

بارك الله فيكم. أتمنى لكم يومًا طيبًا. سنلتقي بكم. أتمنى لكم عطلة نهاية أسبوع سعيدة.   
  
هذا هو الدكتور روجر جرين في تعليمه عن المسيحية الأمريكية. هذه هي الجلسة الثالثة حول روجر ويليامز والتنوع الديني في رود آيلاند.